

إيران في أسبوع

«المتطرفين» مسؤولية الموقف الراهن بسبب مواقفهم التي جرّت البلد إلى حافة الحرب.

وتُشير تصريحات مسؤولي الحكومة إلى وجود تحديات اجتماعية واقتصادية عميقة، مثل ارتفاع معدل استهلاك الكحول، ومشكلة انقطاع الكهرباء؛ مما يُلقي بظلاله على قدرة الحكومة على الوفاء بوعودها في ظل هذه الظروف.

بعض النُّخب تهدِّداً لموقع إيران الاستراتيجي. داخلياً، هناك انقسام واضح؛ في بينما تُحاول الحكومة إظهار سيطرتها عبر معالجة المشاريع الاقتصادية ومكافحة الإرهاب في المناطق الحدودية، تكشف الإفتتاحيات عن وجود صراع داخلي حول السياسة الخارجية. فالبعض يرى أن تفعيل العقوبات قد يُجبر إيران على العودة إلى نقطة الصفر، ويحمل آخرون

تعاني إيران حالاً من التوتر والتردد في الداخل، حيث تتضاعد الضغوط الخارجية والداخلية. فخارجيًا، تواجه إيران تهدِّداً مزدوجاً: من جهة، تفعيل «آلية سناب باك» لإعادة فرض العقوبات الأمريكية، وهو ما يصفه مسؤولون إيرانيون بـ«غير الأخلاقي» و«غير القانوني». ومن جهة أخرى، مخاطر جيوسياسية جديدة، أبرزها مشروع ممر «زنغزور» الذي تعتبره

افتتاحيات:



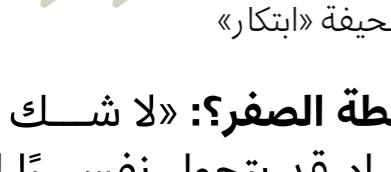
صحيفة «آمان مارز»

«زنغزور» والتحول الجيوسياسي: «إن قضية ممر زنغزور تتجاوز كونها مجرد مشروع إنساني أو اتفاق حدودي، بل يمكنها أن تهدّد الموقف الاستراتيجي لإيران في التجارة الإقليمية والدولية. هذا المعبر البالغ طوله 43 كيلومتراً يربط نجوان بباكو، ووفقاً لاتفاق مدته 99 عاماً، فإنه يخضع لإدارة الولايات المتحدة. بعبارة أخرى، لقد وجدت الولايات المتحدة الآن حدوداً بريّة جديدة في شمال غرب إيران». (رأدة الأعمال فاطمة مقيمي)



صحيفة «شَرْح»

اعتراف المتحدثة: «بعد عام، كشفت المتحدثة باسم الحكومة حقيقة ر بما كان الآخرون يعرفونها ولكنهم لم يرغبوا في الاعتراف بها. قالت إن رئيس الجمهورية هو رئيس المجلس الأعلى للقضاء الإلكتروني ويُمكّنه حل المشكلة بأمر مباشر، ولكن نهج الحكومة قائم على الوفاق وقبول القضايا؛ وهذا هو سبب طول العملية». (لم يذكر اسم الكاتب)



صحيفة «ابتكار»

العودة إلى نقطة الصفر؟: «لا شك أن تفعيل آلية الزناد قد يتحول نفسيّاً إلى مقامرة خطيرة. عودة العقوبات لن تُعرض إيران وحدها لعدم الاستقرار، بل منطقة الشرق الأوسط برمتها. في لعبة الشطرنج الدبلوماسية هذه، يجب أن يكون كل تحرك مصحوباً بالحكمة، والرؤية المستقبلية، والفهم العميق لتداعياته العالمية، والاستعداد لمطلباته». (رئيس التحرير محمد علي وكيلي)



صحيفة «تجارت»

دور بارز للمتطرفين في الداخل في تفعيل آلية الزناد: «أرى أن بعض صرخات المتطرفين العالية هي للتهرب من المساءلة، وأعتقد أنه ينبغي محاسبة بعض المتطرفين عن الأوضاع الراهنة. فقد أقصوا العقلانية في السياسة الخارجية بشعراتهم المتطرفة. واستأثروا بالمناصب المختلفة، وتمتنعوا بالحصانة بشكل ما، وجعلوا الأمر مكلفاً بتوجيههم الاتهامات وتدميرهم لأي مبادرة في السياسة الخارجية، بل أي نظرية تتعلق بالمصالح الوطنية، وفي نهاية المطاف جروا البلد نحو الحرب». (حشمت الله فلاحت بيشهه / الرئيس الأسبق للجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان).



رفض سفارة إيران لدى اليابان تعليقاً على المزاعم المطروحة في اجتماع وزيري دفاع بريطانيا واليابان بشأن تدخل إيران في حرب روسيا ضد أوكرانيا هذه المزاعم، مؤكدةً أن الدول الغربية عليها العمل على السلام بدلاً من اتهام الآخرين.

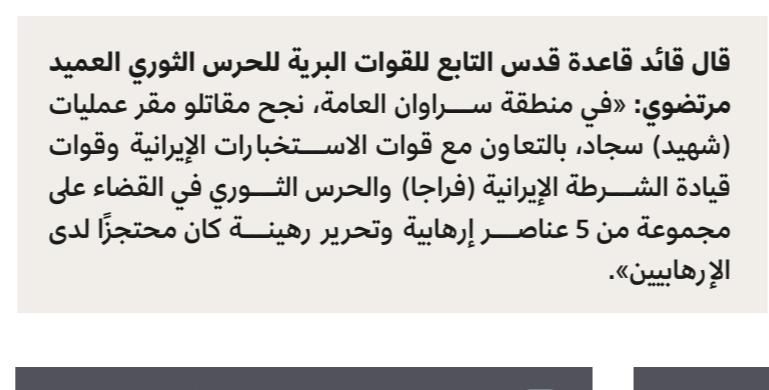


وجه وزير الخارجية الإيرانية عباس عراقجي، رسالةً إلى مجلس الأمن والأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة بشأن التفسير الخاطئ للترويكا الأوروبية لآلية حل النزاعات الواردة في الاتفاق النووي وما يتعلق بالقرار رقم 2231. ومن أهم ما ورد في الرسالة: «ندعو الجمهورية الإيرانية مجلس الأمن إلى الالتزام الكامل بالاجماع المتخذ منتصوص عليهما في القرار 2231، بحيث تنتهي أحکامه كما هو متوقع، وبالتالي تمهد الطريق لاستئناف التفاصلات الدبلوماسية في بيئة أكثر إيجابية وبعيداً عن الإكراه والتهديد». وكتب وزير الخارجية الإيراني، على منصة إكس: «هذا الإجراء غير المدروس -الذي حذر إيران منه بشدة هو غير أخلاقي، وغير مبرر وغير قانوني».



أعلن المتحدث باسم القيادة العامة لقوى الأمن الداخلي العقيد سعيد منتظر المهدى، عن تنفيذ عمليات قوية لمكافحة الإرهاب في إيرانشهر. وفي هذه العمليات التي نفذت تعاوناً بين المؤسسات الأمنية والاستخباراتية للبلاد، نقى 8 إرهابيين مصرعهم.

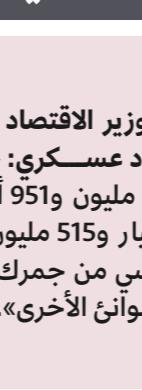
القائد العام للجيش الإيراني اللواء أمير حاتمي: «يتولى الجيش المهمة الكبرى في الحفاظ على استقلال ووحدة وسلامة أراضي ونظام الحكم الإسلامية في إيران. نحن بحاجة إلى جيش قوي لحماية وطننا، والجيش القوي هو الذي تقوم كل مكوناته بأداء مهامها وواجباتها على أكمل وجه، وأحد هذه المكونات هو نظام الرعاية الصحية».



رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية البرلمانية الإيرانية إبراهيم عزيزي: «تعاون بعض الرعايا الأجانب طبقاً لاتفاقينا مع العدو. كان دور هؤلاء الرعايا لا يتجاوز الـ30% بعد أقصى في حرب الـ12 يوماً. يمكن أن يكون قانون المسيرات مؤثراً للغاية، ويجري حالياً تبادل تعديلاته بين البرلمان ومجلس صيانة الدستور. قانون تنظيم المسيرات متقدم للغاية، وحدتنا المسؤول عن الإنتاج والتشغيل، وحدتنا وثيقة الملكية».



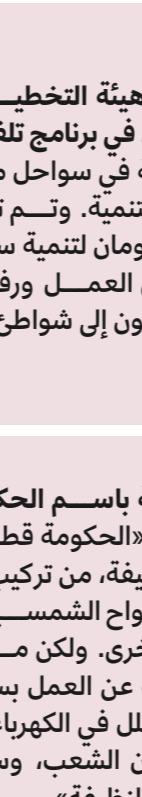
مساعد وزير الاقتصاد رئيس مصلحة الجمارك الإيراني فرود سكري: «تمكناً خلال العام الجاري من ترخيص مليون و95 ألف طن ضائع أساسية بقيمة 7 مليار و515 مليون دولار. كانت هذه السلع بشكل أساسى من جمرك ميناء الخميني، ثم ميناء جابهار والموانئ الأخرى».



قال رئيس هيئة التخطيط والموازنة الإيرانية بور محمدی، في برنامج تلفزيوني: «لدينا إمكانات جيدة للغاية في سواحل مکران، ونشتغل حالياً مركزاً للأعمال والتنمية. وتم تخصيص ما يقرب من 116 ألف مiliار تومان لتنمية سیستان وبلوشتستان. إذا خلقنا إمكانات عمل ورفاهية للناس، فإن الناس سوف يذهبون إلى شواطئ مکران للعيش».



مساعد وزير الصحة الإيراني على رضا رئيسي، خلال مؤتمر صحفي: «معهول استهلاك الكحول في إيران مرتفع؛ يُعدُّ استهلاك الكحول أحد التحديات التي تواجه النظام الصحي. أعتقد أنه ينبغي إنشاء مراكز للإقلاع عن الكحول في البلد، إذا تجاوزنا هذه القضية، فلن نتحقق شيئاً، حين نظر هذه الأمور، يقول البعض من أين الكحول؟ نعم، تستهلكه، وتسهيله بشكل كبير أيضاً. انظروا إلى أقسام زراعة الكبد في طهران وشیراز، وانظروا إلى نسبة الحالات الناتجة عن استهلاك الكحول فيها».



المحذحة باسم الحكومة الإيرانية فاطمة مهاجري: «الحكومة قطعت خطوات جادة لتطوير الطاقة النظيفة، من تركيب أكثر من 1000 ميجاوات من الألواح الشمسية إلى التخطيط لـ7000 ميجاوات أخرى. ولكن من خروج محطات الطاقة الكهرومائية عن العمل بسبب بحثها في تلوثها، نحن نشعر بخجل في الكهرباء بشكل كامل. نحن نشكر صبر وتعاون الشعب، وسنواصل بجدية الاستثمار في الطاقة النظيفة».

الأخبار:

سياسي ودبلوماسي

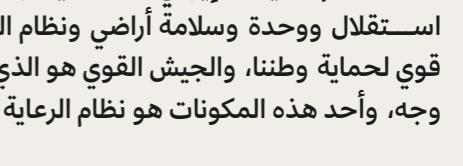


قال الرئيس الإيراني مسعود بزشكیان، خلال كلمته أمام القمة الـ25 لمنظمة شنغهاي للتعاون في تيانجين الصينية: «تعتقد إيران أن على منظمة شنغهاي للتعاون باعتبارها واحدةً من الأركان المهمة للتعددية في النظام الدولي، قطع خطوات عملية ومحضة لإيجاد عالم أكثر سلمية وكذلك عالم أكثر جاهزية لتوسيع التعاون الاقتصادي». ووقع بزشكیان إلى جانب قادة الدول الأخرى الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون في ختام القمة الخامسة والعشرين للمنظمة في تيانجين الصينية على أكثر من 20 وثيقةً وبياناً في مختلف مجالات التعاون. وأدانت الدول الأعضاء بشدة الهجمات العسكرية الصهيونية والأمريكية على إيران في يونيو 2025م.

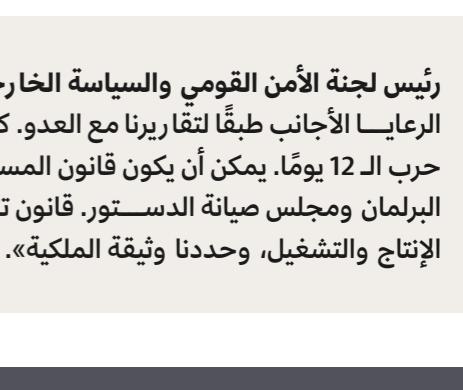
أمني وعسكري



القائد العام للجيش الإيراني اللواء أمير حاتمي: «يتولى الجيش المهمة الكبرى في الحفاظ على استقلال ووحدة وسلامة أراضي ونظام الحكم الإسلامية في إيران. نحن بحاجة إلى جيش قوي لحماية وطننا، والجيش القوي هو الذي تقوم كل مكوناته بأداء مهامها وواجباتها على أكمل وجه، وأحد هذه المكونات هو نظام الرعاية الصحية».



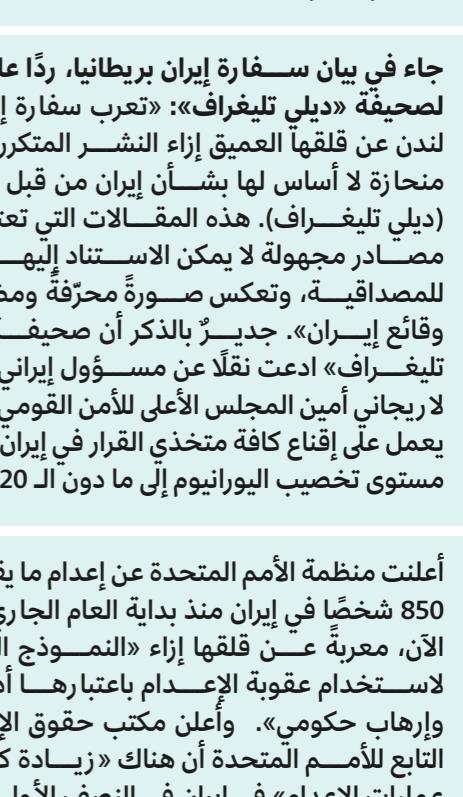
رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية البرلمانية الإيرانية إبراهيم عزيزي: «تعاون بعض الرعايا الأجانب طبقاً لاتفاقينا مع العدو. كان دور هؤلاء الرعايا لا يتجاوز الـ30% بعد أقصى في حرب الـ12 يوماً. يمكن أن يكون قانون المسيرات مؤثراً للغاية، ويجري حالياً تبادل تعديلاته بين البرلمان ومجلس صيانة الدستور. قانون تنظيم المسيرات متقدم للغاية، وحدتنا المسؤول عن الإنتاج والتشغيل، وحدتنا وثيقة الملكية».



قال المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي في مقابلة مع قناة بي بي سي: «إيران غضو في معاهدة نظر الاشتراك النووي (NPT)، لديهم التزامات، التزامات طوعية ولكنها في الوقت نفسه ملزمة، لكن يخضعوا لتفتيش ملؤها في بلد آخر في العالم، المهم كان استئناف ما يجب أن يُنفذ بصورة طبيعية. لكن المهمات كانت نفعية تحول من نواحٍ كثيرة، وقد وجدت مخاوف بشأن كيفية إعادة إغلاق هذا المسار».



جاء في بيان سفارة إيران ببريطانيا، ردًا على تقرير لصحيفة «ديلي تلغراف»: «تعبر سفارة إيران في لندن عن قلقها العميق إزاء التسرب المتكرر لبيانات منحرفة لا أساس لها بشأن إيران من قبل مصادر مجهولة لا يمكن الاعتماد عليها، تفتقر إلى تفاصيل ملؤها، وتحذر منحرفة، وهذه المقالات التي تعتمد على مصادر مجهولة لا يمكن الاعتماد عليها، تفتقر إلى مصداقية، وتعبر بالذكرا عن صحفة «ديلي تلغراف». هذه المقالات التي تعتمد على مصادر مجهولة لا يمكن الاعتماد عليها، تفتقر إلى مصداقية، وتعبر بالذكرا عن صحفة «ديلي تلغراف»، ادعى نفلاً عن مسؤول إيراني أن على لاري جارجاني أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني يعمل على إقناع كافة متخدّي القرار في إيران بخفة مستوى تخسيب الاليورانيوم إلى ما دون الـ20%».



أعلنت منظمة الأمم المتحدة عن إعدام ما يقرب من 850 شخصاً في إيران منذ بداية العام الجاري، وحتى الآن، معربةً عن قلقها إزاء «النحوذ الممنهج لاستخدامه الأعدام باعتبارها أداة قمع وإرهاب حكومي». وأعلن مكتب حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة أن هناك «زيادة كبيرة في عمليات الإعدام» في إيران في النصف الأول من عام 2025م.

